



بطولة عراب الكوميديا أيمن زيدان

«الفرسان الثلاثة».. أصدقاء تجاوزوا الخمسين أنهكتهم الحياة في مساراتها المعقدة وضغوطاتها



وائل العدس |

عمل خاص ولطيف يقترب من جراح الناس البسطاء وحكاياهم

شارف المخرج علي المؤذن على إنهاء العمليات التصويرية لمسلسل «الفرسان الثلاثة» في أولى تجاربه الإخراجية، عن نص للكاتب محمود الجعفوري وبطولة النجم الكبير أيمن زيدان وإنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي والإشراف العام لمديرها أحمد الخضر.

ويؤدي أدوار البطولة أيضاً جرجس جبارة وجمال العلي وشكران مرتجي وغادة بشور وفادي صبيح وعبير شمس الدين وحسين عباس وحسام عيد ومازن عباس وعلي كريم ورجاء يوسف ووائل زيدان وصفوح الميماس وجيانا عنيد وهمام رضا ومؤنس مروة ورامي أحمد وشادي قاسو والطفل علي عكروش.

حكاية العمل

الفرسان الثلاثة هم ثلاثة أصدقاء تجاوزوا الخمسين من العمر، أنهكت الحياة كل واحد منهم في مساراتها المعقدة وضغوطاتها الشديدة.

الأول هو «أبو عماد/أيمن زيدان»، وهو موظف بسيط وزيه، رجل يمارس فناعاته الزهية، تاريخه الوظيفي ومسيرته الذاتية يشهدان له بذلك، وغاية مراده إنهاء حياته الوظيفية كما بدأها بسمعة حسنة وسيرة عطرة، ويظل محاصراً بكل التحديات التي تمارس

على الموظف البسيط، تحديات الفقر ومتطلبات الحياة والفساد الوظيفي، متزوج من «أم عماد/شكران مرتجي».

ثاني الفرسان هو «أبو عزيز/جرجس جبارة»، موظف في دائرة الإحصاء مع «أبو عماد»، متزوج من امرأة متسلطة «أم عزيز/غادة بشور»، وهو أيضاً رجل زهيه يعاني أعباء وظيفية وحياتية ويستعين بصبر لاقت على الاحتمال لكن إلى الحد الذي يفوق قدراته.

الثالث هو «مرهف/جمال العلي»، وهو العاشق الطيب الذي تصل طبيته لدرجة أن يفكر الآخرون بابتزازه وخاصة أنه يمتلك قطعة أرض ورثها عن والده وأصبحت محور اهتمام الكثيرين من المحيطين به بغية خداعه وسرقتها منه.

وبالتوازي مع هذه المسارات الرئيسية للأحداث تتحرك حكاية دراماتيكية مشوقة ومفارقات كوميدية وحداثيّة لافتة.

وتحقق الحلم

«الفرسان الثلاثة» هو أول عمل درامي يجمع شكران مرتجي بأيمن زيدان متزوج وزوجة بعدما حقق الثاني نجاحاً في مسلسل «جميل وهناء» بجزيه، حيث كانت السكربتيرة «أمل» عاشقة لمديرها في العمل «جميل الحمصي» لكن هذا الحب كان من طرف واحد.

وختم بأنه يشاركه بطولة العمل مجموعة من الأصدقاء الفنانين الذين يعتز بالعمل معهم، وكذلك كادر تقني وفني شاب مليء بالحماسة.

بدورها أكدت النجمة شكران مرتجي أنها كانت تتمنى أن تقف أمام أيمن زيدان في عمل كوميدي جديد وتحققت آمانيها، وقالت: زوجي «أبو عماد» دائم الانشغال عنا لتأمين لقمة العيش ومتطلبات الحياة، فتحصل موافق وقصص تتعكس على هذه الأسرة التي تشبه الكثير من العائلات السورية.

وقدمت تلك العلاقة بقالب كوميدي مضحك استطاع رسم ابتسامة على وجه المشاهد السوري لسنوات عديدة من خلال بعض المواقف الكوميدية بين «أمل» و«جميل»، قبل أن يتحقق حلم الأول في المسلسل الجديد.

وسبق لهذين النجمين أن حققا نجاحات باهرة عندما اجتمعا في مسلسلات أخرى بأدوار مختلفة منها «الوزير وسعادة حرمة» و«يطل من هذا الزمان» وبالعودة إلى «الفرسان الثلاثة» فقد وصف النجم أيمن زيدان نص المسلسل بأنه خاص ولطيف ويقترب من جراح الناس البسطاء، ويتصدى لمسألة طريفة عبر ثلاثة رجال وصلوا السن التقاعد وأرادوا رد اعتباراتهم الشخصية من كل من ظلمهم.

وعن علاقته بزوجته «أم عماد/شكران مرتجي» قال إنها تحكمها علاقة من النكد والخلافات الدائمة، مضيفاً أنه يفرح بوجود شكران معه لأنها من الطاقات الكوميدية التي يجب أن تحضر ولا تغيب.

كما عبر عن اشتياقه للكوميديا بعد غياب، وأضاف: هذا النوع أصبح وجوده ضرورة، والعمل كوميدي موجه وطريف لكنه يتصدى لمشاكل أساسية في محاولة للدفاع عن الناس البسطاء لنحكي قصصهم وأحلامهم ورغباتهم وأوجاعهم وانكساراتهم بطريقة طريفة.

ظروف ما

وأوضحت الممثلة جيانا عنيد أنها تقدم شخصية «زينة» وهي فتاة عندها حلم بدراسة معينة لكنها لم تحقق حلمها بسبب ظروف عامة وخاصة، لديها جوها الخاص في المنزل وترتبطها علاقة قوية مع والديها وأخيها، وترتبط لاحقاً بعلاقة لطيفة مع ابن عمتها.

الشباب الأزعر

وختاماً، كشف مؤسس مروة أنه يظهر بشخصية «نزار» الشاب الأزعر المحب للمال، ليس لديه ما يخسره، ولا يمتلك القدرة على اتخاذ قرار، عصبي جداً وصوته عال، لكنه في الوقت نفسه طيب و«خوف».



سارة سلامة |

حاضرة بثلاثة أعمال في رمضان ٢٠٢٢ الكوميديا السورية غابت عن الأعمال الدرامية لتعود بدفعة جديدة محاولة حجز مكانها

تحضر الكوميديا السورية في الموسم الرمضاني المقبل بثلاثة أعمال، في حين كانت غائبة تماماً خلال رمضان ٢٠٢١، أبرز الأنواع الدرامية التي لطالما أخذت شهرة واسعة في الوطن العربي كانت الكوميديا التي امتاز بها السوريون وتفننوا على مدار سنوات طويلة في زرع الابتسامات وخلق حالة من اللثائيات الكوميدية التي تركت أثراً كبيراً وشهرة لاذعة.. وبعد ركود في صناعة هذا النوع من الدراما ربما بسبب الحرب الدائرة وأثرها والواقع المعيشي الصعب للناس، حيث كان رسم الابتسامات ليس بالأمر السهل، إضافة إلى غياب أبرز النجوم السوريين عن الاجتماع في عمل واحد خلافاً لما كان يجري سابقاً.

هذا العام ستقدم هذه الدراما من خلال ثلاثة مسلسلات لعلها تلقى الترحيب وتعود إلى مجدها فكلنا بالانتظار.



من مسلسل «الفرسان الثلاثة»



من مسلسل «حوازيق»

المفارقات الكوميدية

وفي البداية مع مسلسل «حوازيق» وهو مسلسل «ست كوم» كتابه زياد ساري، إخراج رشاد كوش، ويأتي المسلسل ليحضر على قائمة مسلسلات «السيب كوم» بعد غياب الدراما السورية لسنوات عن إنتاج هذا النوع الذي تدور أحداثه في مكان واحد، وهو منفصل متصل يتكون من ثلاثين حلقة، وتدور أحداثه ضمن فندق مزهرية غربة الذي يشهد تدهور أحوال العائلة المالكة له، ووقوعها بمشاكل مادية، فتسعى لتجاوزها بتأجير غرفة لضييف جديد في كل مرة، لتظهر المفارقات الكوميدية مع نزلاء الفندق.

ويبين المخرج كوش في تصريح سابق لـ«الوطن»، أن «حوازيق» يتناول قصة سيدة تملك فندقاً في دمشق القديمة كان يستقبل الأغنياء والأجانب إلا أن الظروف العامة وانتشار وباء كورونا جعلت عمل الفندق ينعقد وأمام التحديات الاقتصادية التي تعيضاها صاحبة الفندق فقررت تأجير إحدى الغرف لأناس من مستويات اجتماعية مختلفة حيث تحصل العديد من المواقف الكوميدية بين صاحبة الفندق وعائلتها من جهة والنزلاء من جهة أخرى.

والمسلسل اجتماعي كوميدي خفيف، مؤلف من ثلاثين حلقة، من بطولة نخبة من النجوم منهم سلمى المصري، وائل رمضان، علا باشا، فاتح سلمان، زينة بارافي، إضافة إلى العديد من الفنانين الذين يحلون ضيوفاً على العمل ومنهم سامية الجزائري وأمل عرفة وشكران مرتجي، ورنما شمس، وحسام تحسين بك، وأيمن رضا، وفراس إبراهيم.

مضاعفة الجهد

العمل الثاني يحمل اسم «الفرسان الثلاثة» كتابية: محمود الجعفوري، إخراج علي المؤذن، الذي يخوض سباق رمضان ٢٠٢٢ من إنتاج مؤسسة الإنتاج التلفزيوني حيث يعود من خلاله الفنان السوري القديم أيمن زيدان إلى عالم الكوميديا التي غاب عنها طويلاً للكثير من الظروف ليس بعيداً عنها ظروف الحرب في سورية وما تعرضنا له من

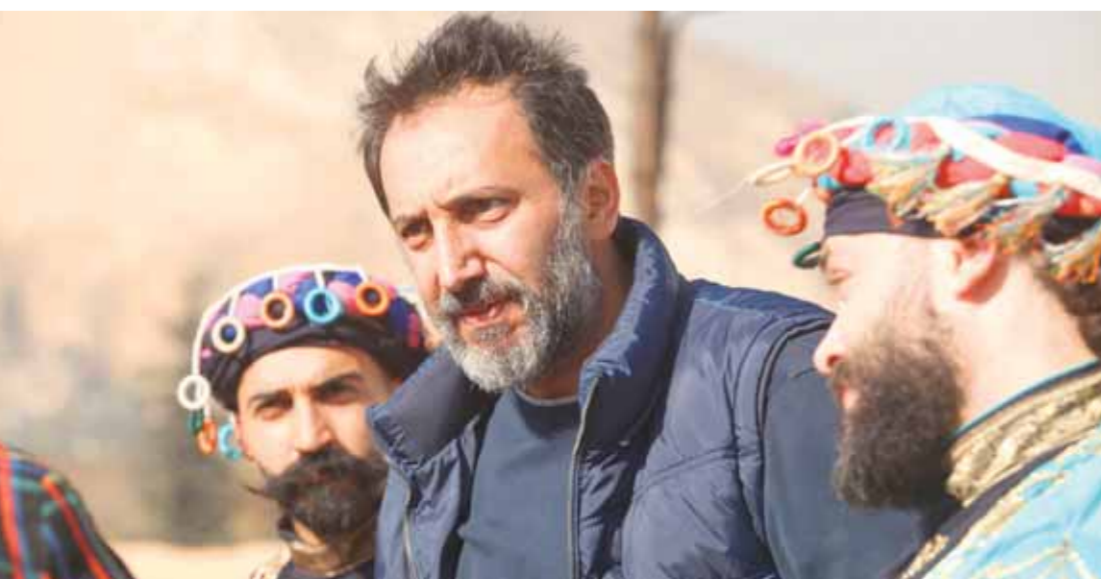
الجزء الخامس عشر من «بقعة ضوء» بمشاركة عدد من المخرجين الشباب

لتأمين قوتهم بطرق مختلفة وأحياناً متوترة، ويشترك في العمل أيضاً: إياب أبو الشامات، هذا الموسم ستة مخرجين، ويبدو أن أبرز الفنانين المشاركين فيه بعد إعلان الفنان أيمن رضا انسحابه من العمل. شكران مرتجي، أحمد الأحمد، فايز قزق، وفاء موصلي، حسين عباس، جمال العلي، ناسي خوري، روبين عيسى، مصطفى المصطفى، ومنع عبد الحكيم.

قصص كوميدية متنوعة

وتعود هذه السلسلة الشهيرة للحضور في شهر الصوم، وتخضع للمناقسة الرمضانية هذا العام، بعد أن تعثر إنتاج جزء جديد منها على مدار الموسمين الماضيين، حيث أنتج الجزء الرابع عشر منها في رمضان ٢٠١٩، هو مسلسل سوري اجتماعي متميز، عبارة عن قصص منفصلة في حلقات درامية وكوميدية متنوعة للحياة العامة، كما يسלט بقعة ضوء على الخلافات السياسية في سورية بشكل ناعم. يعتبر هذا العمل واحداً من أنجح الأعمال السورية، وسيتم إنتاج السلسلة في هذا الموسم ٦ مخرجين، وهم (رامي ديوب، عمرو حاتم، علي، مجيد الخطيب، ورد حيدر، علي المؤذن، ومحمد سزادي)، بهدف «تقديم بحلة وشكل جديد»، حسب ما صرحت شركة سما الفن المنتجة للعمل.

ويبات من المرجح أن يكون هذا الجزء الخامس عشر، هو الأخير بعد أن امتد «بقعة ضوء» لأربعة عشر جزءاً تناول عليها عدد كبير من المخرجين حيث كان أول من أطلق العمل المخرج الليث حجو برفقة التجمين باسم ياخور وأيمن رضا وتناوب على العمل عدد من المخرجين منهم هشام شربتجي وناجي طعيمي وذهير فتوح وعامر فهد وسيف الشيخ نجيب.



من مسلسل «بقعة ضوء ١٥»